

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[635] قابض على تلايبب الاعسر (1)، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يعض على الأنامل، وهو يقول: (بئس الخلف خلفتني أنت وأصحابك، عليكم لعنة الله ولعنتي). (2) شفاء حباية الوالبيه بيد الحسين عليه السلام [642] - 29 - روى ابن بابويه رضى الله عنه بإسناده عن صالح بن ميثم الأسدي، قال: دخلت أنا وعباية بن ربعي على امرأة في بني والبيه قد احترق وجهها من السجود، فقال لها عباية، يا حباية هذا ابن أخيك. قالت: وأى أخ؟ قال: صالح بن ميثم. قالت: ابن أخي والله حقاً، يا بن أخي ألا أحدثك حديثاً سمعته من الحسين بن علي عليهما السلام؟ قال: قلت: بلى يا عمة. قالت: كنت زوارة الحسين بن علي عليهما السلام قالت: فحدث بين عيني وضح، فشق ذلك علي، واحتبست عليه أياماً فسأل عليه السلام عني: (ما فعلت حباية الوالبيه)؟ فقالوا: إنها حدث بها حدث بين عينيها. فقال لأصحابه: (قوموا إليها)، فجاء مع أصحابه حتى دخل علي وأنا في مسجدي هذا، فقال عليه السلام: (يا حباية ما أبطأ بك علي)؟ قلت: يا بن رسول الله حدث هذا لي، [قالت:] فكشفت القناع، فتفل فيه الحسين بن علي عليهما السلام، فقال: (يا حباية أحدثني شكراً، فإن الله قد درأه عنك). قالت: فخررت ساجدة.

_____ 1 - (الاعسر) الشديد أو المراد به اما الاول أو لثاني، المناقب لابن شهر الآشوب. 2 - المناقب لابن شهر الآشوب 4: 52، بحار الانوار، 44: 18 قطعة من حديث 11، العوالم 17: 50 قطعة من حديث 1، اثبات الهداة 5: 209 حديث 80، كنز الدقائق، 8: 254.
